**المحاضرة الخامسة**

**حكم اليوم**

**"الكثيرون ممن فشلوا في الحياة هم أشخاص لم يدركوا كم كانوا قريبين من النجاح عندما استسلموا ويئسوا من المحاولة"**.

توماس اديسون

**"قيمة الإنسان هي ما يضيفه إلى الحياة بين ميلاده وموته".**

**مصطفى محمود العقاد**

**"الحياة ليست بحثاً عن الذات، ولكنها رحلة لصنع الذات ، فكوّن من نفسك شيئاً يَصعب تقليده"**.

**"أنت من تحدد قيمة نفسك ، فلا تصغر من شأنك حين ترى فخامة الاخرين ، فلو كانت القيمة تقاس بالأوزان ، لكانت الصخور أغلى من الألماس"**

**"أخبرني كيف تستخدم وقت فراغك لأخبرك أين ستصبح بعد عشر سنين من الآن"**

**هل تعلم ،**

**عاصمة أرمينيا : إيروان- سيراليون : فريتاون كرواتيا: زاغرب**

Croatie : Zagreb[Sierra Leone](https://fr.wikipedia.org/wiki/Sierra_Leone)**:** Freetown[Arménie](https://fr.wikipedia.org/wiki/Arm%C3%A9nie)**:** Erevan

**المبادئ الأساسية في إعداد المذكرة**



في كل مرة تعود فيها إلى التوجيهات المنهجية التي تابعتها في المحاضرات الأربع السابقة، فإنك تكرس أكثر فأكثر إمكانية الإحاطة بأبجديات ضوابط المنهجية في التاريخ فتتضح شيئا فشيئا، و سوف تلاحظ أنك تتحكم فيها تدريجيا بالممارسة و تطبيقها على بحوثك المطلوبة في الأعمال التطبيقية تحضيرا لمرحلة إنجاز المذكرة.

و لا بأس هنا التذكير ببعض النقاط المنهجية و الفنية.

**من حيث الأسلوب:**

و قد عبر عنه المؤرخ الجزائري ناصر الدين سعيدوني في كتابه: أساسيات منهجية التاريخ، الصفحة 48:

"... **امتلاك الأسلوب**: بحيث يكون العرض التاريخي بسيطا يعتمد على العبارة المركزةالبعيدة عن تكرار المعاني، و يرتكز على البناء المحكم للفقرات التي تجعل العرض التاريخي جيدا و ذا قيمة مع تجنب الإبهام و الابتعاد عن الاستطراد و الإطناب، و الإيجاز و أن يلتزم الجمل البسيطة، و يتجنب إطالة الفقرات، وذلك بتقنين الأفكار و جعلها مترابطة في سياقها و متواصلة في معانيها..

و يتطلب الأسلوب أيضا الالتزام بالتناسب و الاستمرار بمعالجة كل فكرة في فقرة واحدة.و قد يجوز أن تخصص أكثر من فقرة لفكرة واحدة شريطة عرض الأفكار الرئيسية في جمل قليلة و مركزة، و أن يسعى في ذلك للربط المتين بين الجمل و الفقرات، مع حرص الباحث على إضفاء الحيوية و التشويق على الأسلوب باللجوء إلى الاستفهام و الوصف الحسي و ضرب الأمثلة..."

**من حيث سلامة اللغة:**

أن تنجز مذكرة – بحثا – راقيا متكاملا، يعني أنه يتعين عليك الكتابة بلغة جيدة سلمية من حيث الأخطاء النحوية و الإملائية، و الحرص على إعادة المراجعة أكثر من مرة، و الاستعانة بمن هو متمكن باللغة و عارف بنحوها و أسرارها، و أما اللغة و الأسلوب الجيد يمنح صاحبه فصاحة و ثقة بالنفس في التعبير عما يبتغيه، و كلما ازداد الطالب شغفا وولعا بالمطالعة، كلما تضاعفت ثروته اللغوية و تقوت ملكتها و ازدادت فصاحته.

**من حيث وظيفية المتن:**

و المقصود منه الأهمية العلمية و المعرفية فيم يكتبه الطالب الباحث أثناء عملية التحرير، و أيضا جودة النص التي تجعله مصدر تشويق و إلهام لدى القارئ، و قد عبر عنها الأستاذ ناصر الدين سعيدوني ب**حسن التبليغ:**

**"...و ذلك بالتقيد بالتركيز و الوضوح، و يكون بتجنب صيغ الجزم و الحتمية و المبالغة، فيشرح الباحث الأفكار و هو واضع نصب عينيه أن ما يعرفه هو من خلفيات الأمور لا يعرفه القارئ، و أنه لا يكتب لنفسه و إنماليبلغ ما يكتبه للقارئ، مع العلم بأن أحسن التبليغ يقتضي رصانة العبارة و تجنب الكلام المتحيز و اختيار الألفاظ الدقيقة المحددة، و استخدام المصطلحات التاريخية بمضامينها السليمة...**

**... الصياغة الجيدة هي التي تعتمد الكتابة المباشرة بطريقة بسيطة، تهدف أولا و قبل كل شيئ إلى عرض الأفكار و إبراز جوهر البحث، و التعبير الموفق هو الذي يتمكن من خلاله الباحث أن يبث من روحه و من نفسه و من حسه تيارا من الحياة في العصور الماضية، فيبعثها نابضة متجلية في أقرب صورها التي كانت عليها حسب تعبير حسن عثمان في كتابه: "منهج التاريخ".**

**...** و المنهجية بهذا المفهوم هي علم بالأصول و معرفة بالفروع، تقوم على استثمار الوثائق و تهدف إلى إنتاج المعلومات، و هي تحدد خطى الباحث و توجه جهوده في البحث..

**من حيث ترقيم صفحات البحث:**

لابد من التذكير أيضا أن ترقيم صفحات المذكرة يخضع لقاعدة منهجية تقوم على حساب كل صفحاتها ابتداء من المقدمة إلى غاية الصفحة الأخيرة، إلا أن المقدمة عكس باقي الصفحات ترقم أبجديا مع حسابها أرقاما،كما يتم احتساب صفحات واجهة كل فصل و بقية الواجهات الأخرى دون كتابة الرقم أسفل الصفحة، و أما باقي الصفحات فيجب ترقيمها في أعلى الصفحة أو في أسفلها.

ترقيم المقدمة: الصفحة الأولى: **أ** و يقابلها رقم **1** - الصفحة الثانية: **ب** و يقابلها رقم **2**

الصفحة : **ج** و يقابلها رقم  **3** و هكذا، فإذا انتقلت إلى واجهة الفصل الأول لا ترقمها مع احتسابها لتكون بذلك الصفحة الموالية أي أول صفحة من الفصل الأول : **5.**

و أما ترتيب الببليوغرافية كما سبقت الإشارة إليه بأمثلة يكون ترتيبا أبجديا.

**الوثيقة المرفقة مثال يتضمن الاحتمالات الممكنة في الإحالات، يرجى الانتباه جيدا إلى جزئياتها و تفاصيلها بدقة، و مجرد تكرار المحاولة يجعلك تتحكم فيها بطريقة جيدة و سليمة و يمكنك من توثيق بحثك وفق الضوابط المنهجية المعمول بها.**

**ركز جيدا على الهامش و ليس على المتن**

و من دون شك أنك خلال هذه الرحلة الجميلة التي تخوضها من أجل إنجاز المذكرة بكل ما قد تعنيه من معان بالنسبة إليك، ستكتشف نفسك و تدرك التحول الحاصل في شخصيتك العلمية تماما مثلما تمثله رمزية هذه الصورة الجميلة ذات المعاني و الدلالات القوية المفعمة بمشاعر الفرحة: **فرحة النجاح.**

